

الاسم:  
الرقم:مسابقة في مادة الفلسفة العامة  
المدّة: ثلاث ساعات**Choose one of the following :****I- “Volition is passive obedience to collective imperatives”**

- 1- Explain the meaning of **C. Blondel’s** citation, and state the problem. **(9 pts.)**
- 2- Discuss this judgment in light of the theories that you know. **(7 pts.)**
- 3- To what extent can a voluntary act be considered a free act? Justify your answer. **(4 pts.)**

**II- Each person has his own moral values**

- 1- Explain the meaning of this statement, and state the problem. **(9 pts.)**
- 2- Discuss this statement in light of other view points that dealt with the individual moral conscience. **(7 pts.)**
- 3- In your opinion, are true morals an external obligation? Justify. **(4 pts.)**

**III- Text**

“Habit, Aristotle says, is formed step by step through a movement which is not natural and innate, but which is repeated frequently”. The origin of habit is in the repetition of the act: It has as a principle acts similar to that which it generates later... “It is absurd that a man who commits unjust actions pretends that he does not become unjust”... Habit is like nature; just like in nature things succeed one another, similar to the act of the mind; and what is repeated usually creates a nature... Habit becomes like something innate; hence habit is something similar to nature. “We become just when we practice justice, wise when we cultivate wisdom, courageous when we exercise courage... In a word, in repeating the same acts, dispositions are born to reproduce them”. The more the self acts, the more it desires to act, and acts in the same direction and in the same manner. It pleases it to redo what it had once done... Hence, the repetition of the act produces habit, the habit of desire, and the desire of action ... the repeated act generates habit”.

*Paul Janet and Gabriel Séailles.*

- 1- Explain the main ideas of the text, and state the problem. **(9 pts.)**
- 2- Discuss the ideas of the text in light of the view points that you know. **(7 pts.)**
- 3- In your opinion, is habit always an ally to man? Justify. **(4 pts.)**

الموضوع الأول: (تسع علامات)

أ- المقدمة (علامتان): إدعاء علم النفس التقليدي أن الإرادة هي نتاج الفكر والعقل، وهي مقولة قائمة بنفسها ضد المعطيات الاجتماعية الموجودة، دفعت بعلماء النفس المعاصرين إلى نقض هذه "الوقائع" الفكرية المكوّنة للإرادة، محاولين إثبات أن السلوك الإرادي له جانب اجتماعي أساسي.

- الإرادة إذاً عند هؤلاء، لا يمكن فصلها عن الجانب الاجتماعي الذي هو شأن هام في السلوك الإنساني، مشددين على إطاعة القوانين الاجتماعية الموجودة، حتى في العمل الإرادي. (بلونديل)

الإشكالية (علامتان):

- هل يمكن اعتبار العمل الإرادي مجرد انعكاس وخضوع للمجتمع وقوانينه؟ وهل يبقى للفعل الإرادي مواصفاته إذا أصبح مجرد عمل شبيه بالانفعال العاطفي، وسلوك العادات؟ وهل التغيير الاجتماعي يحصل عملياً إذا لم يكن هناك تحدٍ من أصحاب الإرادات القوية "لمحاربة التيار المبني على الرغبات والشهوات؟

الشرح (5 علامات):

- العقل والإرادة يضعها المجتمع فينا منذ الطفولة (المهد). لذلك يبدو بديهياً أن خضوع الإرادة لتلك الأوامر الاجتماعية، ليس فعلاً مخالفاً لها، كون هذين العاملين هما في مكونات الفعل الإرادي.
  - الفعل الإرادي يستقطبه غالباً مثال أعلى، أو قيمة أخلاقية، أو نموذج سياسي... وكل ثورة اجتماعية، ورائها قرار إرادي، تسعى إلى استبدال قيمة اجتماعية بقيمة اجتماعية أخرى.
  - "الأنا الأعلى" عند فرويد هو مجموع القواعد الأخلاقية التي تلزم إرادة الأشخاص دون تقرير منهم أو اختيار... (التوسّع في أفكار مشابهة درسها المرشح...).
- ب - (7 علامات)

المناقشة: تفسير الإرادة بردها إلى عوامل غير ذاتها، يؤول إلى التماهي مع هذه القوى فتفقد معناها، ولا يبقى للفعل الإرادي خاصية مميزة له.

- في أساس الفعل الإرادي هناك قوة مستقلة عن المجتمع تسعى إلى تغييره، وكبح اندفاعاته وما يعتره من تشويهاً ونزوات تدنس قيمه: "ان نريد حقاً هو أن نريد ما لا نرغب به" (رينوفيه Renouvier)
- ولیم جيمس يرى في الفعل الإرادي هذه القوة الفريدة التي تضاف إلى جهودها العقلية والعاطفية، فتجعل من القرار الإرادي قوة عشوائية (Fiat) فيات والتي ترجمها: "فليكن هكذا qu'il soit ainsi"
- (يستعرض المرشح ما يعرفه من نظريات مختلفة تساعد على إبراز فكرته في اعتبار الإرادة قوة مستقلة (تولفيه synthèse)).

ج - الرأي الشخصي: (أربع علامات)

- الفعل الإرادي يقوم أساساً على الاختيار الحر، وهذا يعني ان مفهوم الحرية يترادف مع وجود الإرادة. (إعطاء أمثلة)
- إلى جانب الحرية، المطلوب أيضاً إثارة العوامل الأخرى الفاعلة في تحقيق العمل الإرادي على سبيل المثال:
  - \* الاستقلالية
  - \* الذكاء
  - \* الفكر والتحليل
  - \* تمثيل الشخصية
  - \* المسؤولية
  - \* الوعي...
- تُترك للمرشح حرية ربط الإرادة بمفاهيم تتماهى مع حرية الشخص في اختيار مصيره وعمله... .

## الموضوع الثاني:

### السؤال الأول: (تسع علامات)

المقدمة (علامتان): انقسم الفلاسفة والمفكرون حول موضوع القيم الأخلاقية – توقف بعضهم حول ضرورة شمولية القيم الأخلاقية في المبدأ – والبعض الآخر ركز على التنوع والاختلاف في هذه القيم في الزمان والمكان وصولاً إلى تمايز الأفراد كل في نظرتهم لهذه القيم.

الإشكالية (علامتان): هل القيم الأخلاقية فطرية أم مكتسبة؟

– هل تختلف القيم الأخلاقية باختلاف الأفراد؟

### الشرح (٥ علامات):

- تتمثل القيم الأخلاقية في الأفراد بما يسمى الضمير.
- يعبر الأفراد عن قيمهم الأخلاقية بمواقف تظهر للعيان أحياناً (تصرفات، انفعالات...) أو بحالات داخلية (ندم، توبة، ارتياح...).
- في الواقع، تختلف مواقف الأفراد من القيم الأخلاقية: فما هو مقبول ومسموح عند أحدهم مرفوض ولا أخلاقي عند الآخر.
- لاحظ المفكرون والفلاسفة التغيرات والتبدلات التي تطرأ على القيم الأخلاقية في المكان والزمان: (إعطاء أمثلة). في المكان: (الاختلاف بين مجتمع وآخر، بين جماعة وأخرى،...).
- في الزمان: (الاختلاف في نفس المجتمع بين حقبة وحقبة أخرى حول نفس السلوك...).
- أكثر من عبّر عن نسبية الضمير الأخلاقي الكاتب الفرنسي مونتاني.
- تبنى علماء الاجتماع نسبية القيم الأخلاقية لأن الضمير الفردي هو انعكاس للقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع... نسبية الأخلاق تتعارض مع ضرورة شمولية القيم الأخلاقية.

### السؤال الثاني: (سبع علامات)

- الالتزام والواجب الأخلاقي يجب أن يتسم بالشمولية حتى يمكن الكلام على قيم أخلاقية.
- المبالغة في القول بنسبية الضمير تقضي على الأخلاق.
- قلل المفكرون والفلاسفة الأخلاقيون من أهمية هذا التشكيك بالقيم الأخلاقية.
- ركز هؤلاء على مضمون اللزوم الأخلاقي الذي يبقى مطلوباً (الكل يبغي الخير) وان تعددت أشكاله العملية والتطبيقية.
- وجود أحكام أخلاقية عامة (لم تتغير عبر الأزمنة والعصور ولا اختلفت المجتمعات حولها): الإخلاص والوفاء كانا دائماً أفضل من الغدر والخيانة.
- هذه التغيرات ليست سوى تطبيقات جزئية مختلفة (بسبب اختلاف ثقافة المجتمعات وشخصيات الأفراد) لمبادئ عامة شاملة.

### السؤال الثالث: (٤ علامات)

تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والتعليل. (ملاحظة: على المرشح أن يراعي في إجابته النقاط التي استعرضها في معالجته للموضوع أعلاه).

## الموضوع الثالث: (تسع علامات)

### ١-المقدمة (علامتان):

- عدة نظريات ناقشت مسألة طبيعة العادة.
- البعض فسرها من الناحية المادية (النظرية المادية)
- والآخر فسرها من خلال الذكاء أو عوامل وجدانية وعقلية
- الإشكالية (علامتان): - ما هي طبيعة العادات؟

### الشرح (٥ علامات):

- يقول النص: بان ارسطو فسّر العادة كحركة متكررة بشكل ميكانيكي.
- تكرار الفعل ← يخلق الرغبة ← يخلق الاستعداد
- تكرار الفعل ← تتكون العادة

### ٢- الآراء المختلفة:

- العقلايون: العادات تظهر سيطرة العقل على الجسد.
- التركيز، الانتباه، الاهتمام، الذكاء، تتفاعل مع الاستعداد الجسدي لخلق العادة.
- إذا: هناك استحالة إدراك مفهوم العادة دون العوامل الذهنية.
- ٣- العادات هي إنتاج إنساني وإبداعه قبل أي فعل يمكنها ان تكون عدوة (سلبية) أو حليف (إيجابية).
- اذا استعملت في سبيل منفعة الإنسان وخيره وخير الجميع وتطويره، هي حتماً حليف.
- اما إذا استعملت لأهداف مدمرة أو تؤذيه كالتدخين أو المخدرات أو القمار أو شرب الكحول، تصبح عندئذ عدوة (سلبية).
- اذاً فالإنسان هو الذي ليسطر على سلوك العادة وغايته وليس العكس.
- يركز المرشح على تقييمه الشخصي في شرح قيمة العادة أي ايجابياته وسلبياته على صعيد الحياة العملية وتأثيرها في بناء شخصيته من خلال امثلة واضحة.